

قياس مستوى المعرفة لتلاميذ المرحلة الثانوية
من خلال بناء اختبار معرفي في التربية البدنية والرياضية
بحث مسحي أجري على تلاميذ السنة النهائية بثانويات مدينة مستغانم

من إعداد: د/ أحسن أحمد جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ملخص البحث:

إن الهدف الرئيسي من درس التربية البدنية والرياضية هو تعليم التلاميذ قواعد وأسس ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية المبرجة، حيث تسعى عملية التعليم إلى تنمية وتطوير مستوى التلاميذ من مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية ومحاولة استخدامها وتوجيهها لتحقيق الهدف المنشود .
إن الجوانب السابق ذكرها تحتاج إلى عملية تقويم موضوعية بهدف التعرف على مدى تحقيق الأهداف المنشودة ، وتعتبر الاختبارات والمقاييس من أهم الوسائل الموضوعية في عملية التقويم لأنها تقيس العديد من المتغيرات المتعلقة بالتلميذ سواء كان ذلك من الجوانب البدنية أو المهارية أو المعرفية أو العاطفية الاجتماعية.
ويمثل الجانب المعرفي أحد الجوانب الهامة التي يركز عليها درس التربية البدنية والرياضية وفقا للبرنامج المقرر، وعليه تظهر مدى الحاجة إلى قياس المستوى المعرفي للتلاميذ في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تم حصر مجال الدراسة في محاولة علمية وموضوعية ، لقياس المستوى المعرفي لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي من خلال بناء اختبار معرفي تتوفر فيه المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية، إضافة إلى مناسبتها للمرحلة العمرية وكذا أهداف القياس.، وهذا بما يتماشى مع طبيعة وأهداف درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

وقد شملت العينة 145 تلميذ من تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى نتائج أهمها:

1. بناء اختبار معرفي مكون من 50 عبارة بطريقة الاختيار من إجابتين، يحتوي على أسئلة مركزية موحدة ومتوازنة، يمكن استخدامه كوسيلة موضوعية لقياس المستوى المعرفي ل تلاميذ، يمكن أن يساهم بقدر كبير في تصنيف التلاميذ إلى ثلاث مستويات متباينة.
 2. إن المستوى المعرفي لتلاميذ السنة النهائية ضعيف إلى مقبول حسب نتائج الاختبار المقترح.
- الكلمات الأساسية: قياس - المعرفة الرياضية - اختبار معرفي - درس التربية البدنية والرياضية

1 - مقدمة البحث:

تمثل المعرفة الرياضية أحد الدعائم الهامة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية، كما أنها تعبر عن وجه ثقافي وحضاري متميز، ولأن على الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس فإن دور المعرفة الرياضية لا يمكن اعتباره دوراً هامشياً، خاصة بين أوساط الشباب، حيث يشكل مطلباً هاماً لهم، وبذلك فإنه يشكل أحد المطالب الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية.

ويتفق كثير من العلماء في المجال، على أن المعرفة الرياضية تعتبر حافزاً هاماً للمشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية على مختلف أنواعها، ففي دراسة "هينينغ" Henning التي أجريت على 1300 طالب بألمانيا، أظهرت النتائج أهمية عوامل ثلاثة أساسية في الارتقاء بالرياضة، كان من بينها المعرفة الرياضية وتأثيراتها على الأفراد، بالإضافة إلى المشاركة الرياضية، وتأثير البيئة في تكوين الاهتمامات الرياضية، وبدون مستوى معين من المعرفة لا تتشكل الاهتمامات بصورة صحيحة، كما لا تكون مستقرة، ولذلك يشرير الاجتماعي الرياضي "بوناماريوف" Ponamaryov إلى أهمية تشكيل الاهتمامات الخاصة بالثقافة البدنية والرياضية للشباب كأسلوب رفيع لتنمية الشخصية.

ومن ضمن ما تتضمنه نظريات التعلم الحركي ما يسمى بالمرحلة المعرفية، حيث تبرز هذه المرحلة ضرورة تقديم معارف ومعلومات مباشرة وغير مباشرة عن النشاط الممارس إلى الشخص المتعلم، فليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط ويتقنه دون ذخيرة من المعارف تساعده على ذلك.

"ويذكر صبحي وحلمي نقلا عن" كوزكوفسكي Kosskowski "أن المعرفة تكتسب من خلال عملية التعلم وأنها تختزن بالذاكرة وتساعد عمليات التفكير، وهي أساس توجيه السلوك، كما يشيران نقلا عن "بورمان Bormann" إلى أن المعرفة الرياضية أحد الشروط لتنفيذ أي مهارة حركية، وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية، وينطبق ذلك على معظم أنواع النشاط الرياضي، وهذا ما يؤكد أهمية المعرفة في نجاح العمل الذي يقوم به الفرد الرياضي (مؤتمر علمي، 1995).

وهنا يلعب التقييم دوراً مهماً، والاختبارات والمقاييس تلعب الدور الرئيسي في عملية التقييم، حيث أنها تحدد لنا بشكل دقيق مواطن القوة والضعف، فيتم تعزيز الأولى والتغلب على الثانية ومعالجتها، لأنها تقيس العديد من المتغيرات المتعلقة بال تلميذ سواء كان ذلك من الجوانب البدنية أو المهارية أو المعرفية أو العاطفية الاجتماعية، إلا أن نتائجها تبقى غير ذات مدلول ما لم توضع لها المعايير والمستويات، والتي تعتبر إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في تقييم أداء الأفراد، حيث نستطيع من خلالها أن نقارن ونفسر ونعلل الدرجات التي نحصل عليها من خلال نفس الاختبارات والمقاييس العلمية، فقد أصبحت المعايير أحد الأسس العلمية الهامة في أي اختبار.

إن ما سبق ذكره يتصل اتصالاً وثيقاً بدراسة التربية البدنية والرياضية، الذي يعد من الأمور الهامة التي تحظى بأولوية الاهتمامات لكل دول العالم، لأنه يعد موضوع التربية نفسها، التي تحدد طبيعة ونوعية

الأجيال القادمة، والذين يتوقف عليهم مستقبل الوطن والأمة، ونظرا للدور الحيوي الذي يلعبه يجب أن يخضع للمراجعة والمتابعة والتطوير المستمر ضمانا لسيره في المسار الصحيح، ولتحقيق أهدافه بالشكل السليم.

والهدف الرئيسي من هذا الدرس هو تعليم التلاميذ قواعد وأسس ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية المبرجة، ولتحقيق هذا الهدف فإن عملية التعليم تسعى إلى تنمية وتطوير مستوى التلاميذ من مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية ومحاولة استخدامها وتوجيهها لتحقيق الهدف المنشود . وعلى هذا الأساس تظهر مدى الحاجة إلى قياس المستوى المعرفي للتلاميذ في مجال التربية البدنية والرياضية، وقد تم حصر مجال الدراسة في محاولة علمية وموضوعية ، لقياس المستوى المعرفي لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي من خلال بناء اختبار معرفي تتوفر فيه المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية، إضافة إلى مناسبه للمرحلة العمرية وكذا أهداف القياس .، وهذا بما يتماشى مع طبيعة وأهداف درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

وانطلاقا مما ذكر أعلاه، نطرح التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى المعرفة لتلاميذ السنة النهائية من المرحلة الثانوية في التربية البدنية والرياضية ؟
- هل سيساهم الاختبار المقترح في القياس الموضوعي للمستوى المعرفي، وتصنيف التلاميذ إلى مستويات متباينة ؟

2- الأهداف :

- بناء اختبار معرفي في التربية البدنية والرياضية يتناسب مع مستوى تلاميذ السنة النهائية .
- قياس المستوى المعرفي للتلاميذ باستخدام الاختبار المقترح.
- تصنيف التلاميذ إلى مستويات حسب نتائجهم في الاختبار.

3- منهج البحث:

إن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وقد استخدم الباحث المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف الدراسة.

4- عينة البحث:

شملت عينة البحث تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، بمدينة مستغانم والذين بلغ عددهم

145 تلميذا.

5- عرض النتائج ومناقشتها:**5-1- بناء الاختبار المعرفي:**

لقد استعان الباحث في جمع بيانات الاختبار المعرفي بالمصادر التالية:

- الكتب والمراجع المتخصصة في المجال الرياضي.
- البحوث والدراسات المتخصصة التي أجريت في مجال بناء أو تصميم الاختبارات والمقاييس المعرفية في التربية البدنية والرياضية بصفة عامة.
- المقابلة الشخصية لعدد من أساتذة التعليم الثانوي والذين لا تقل خبرتهم عن 10 سنوات، وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاختبار المعرفي:

أولاً: تحديد محاور الاختبار:

خلص الباحث من المصادر التي استند عليها في جمع بيانات الاختبار إلى المحاور التالية:

- القانون الدولي.
 - المهارات الأساسية في الألعاب.
 - الخطط واستراتيجيات اللعب.
 - تاريخ التربية البدنية والرياضية.
 - اللياقة البدنية.
 - الثقافة الرياضية العامة.
- وقد توزعت المحاور الأربعة الأولى على مختلف الألعاب الرياضية المبرجة وهي: كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة، ألعاب القوى، الجمباز، وبهذا وصل عدد المحاور إلى 07 محاور.
- تم وضع قائمة الأهداف المعرفية المرغوب قياسها في محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، على المستويات الثلاثة الأولى لتقسيم "بلوم" باعتباره أشهر تقسيم للمجال المعرفي، والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق.

وبعد ذلك عرضت المادة الخبرية التي يتضمنها الاختبار على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وروعي في اختيارهم أن يكونوا من الحاصلين على شهادة دكتوراه في نظريات وطرق التدريس، أو شهادة ماجستير مع خبرة في التدريس لا تقل عن 05 سنوات في المرحلة الثانوية، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة المحاور المقترحة لقياس النتائج المعرفية.
- تحديد الأهمية النسبية لكل محور من المحاور المقترحة.

- تحديد مدى كفاية المحاور المقترحة لبناء الاختبار المعرفي المقترح.
وقد كانت نسبة الاتفاق فيما بينه م على تحديد الوزن النسبي لكل من الموضوعات والأهداف التعليمية على النحو الذي جاء في جدول (01).

جدول (01): يوضح الوزن النسبي للمحاور والأهداف التعليمية للاختبار المعرفي.

الأهداف المحاور	المعرفة	الفهم	التطبيق	مجموع %
القانون الدولي	10%	10%	00%	20%
المهارات الأساسية في الألعاب	15%	10%	10%	35%
الخطط الدفاعية الهجومية	5%	5%	05%	15%
تاريخ التربية البدنية و الرياضية	5%	00%	00%	05%
اللياقة البدنية	5%	05%	05%	15%
الثقافة الرياضية العامة	5%	05%	00%	10%
مجموع النسبة المئوية	45	35	20	100%

ثانيا: إعداد العبارات وصياغتها:

استخدم الباحث عند صياغة عبارات الاختبار طريقة الإجابة بأسلوب وضع علامة (/) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات الخاطئة، وذلك لأنها مبنية على حقائق صحيحة وأخرى غير صحيحة، كما أنها تقيس مستويات المعرفة والفهم و التطبيق، إضافة إلى أنها لا تأخذ وقتا كبيرا.
وتم صياغة عبارات تدور حول المحاور السبعة التي اتفق عليها الخبراء حيث بلغ عددها (70) عبارة، ثم عرض الاختبار مرة أخرى لاستطلاع الرأي في مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الخاص بها وفحص مضمون كل عبارة ومدى ملاءمتها للبعد الذي وضعت من أجله، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على تأييد 50% من الخبراء، كما هو موضح في الجدول (02).

جدول (02) يوضح رأي الخبراء في عبارات الاختبار. كرة اليد

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
01	كرة اليد من الألعاب الفردية	16	53,33
02	طريقة رجل لرجل تحتاج إلى قدرات بدنية عالية	27	90
03	أدرجت كرة اليد في الألعاب الأولمبية لأول مرة في دورة برلين 1936	27	90
04	يمكن استبدال أي لاعب في أي وقت أثناء المباراة	22	73,33
05	يمكن تسجيل هدف مباشر من رمية جانبية أو ركنية	23	76,66
06	كرة اليد من الألعاب التي تتطلب احتكاك مباشر بين اللاعبين	26	86,66
07	يعتبر حائط الصد من المهارات الدفاعية	12	*40
08	لا يزيد عدد اللاعبين في الملعب عن 09 لاعبين و حارس المرمى	27	90
09	الخداع من المهارات الضرورية للمهاجمين	24	80
10	التمرير مهارة حركية تحتاج إلى سرعة الانتقال	24	80

تابع جدول (02) الكرة الطائرة

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
11	يجوز لعب الإرسال و القدم على خط الملعب الجانبي	21	70
12	المباراة تلعب بالزمن	13	*43,33
13	يلزم للفوز بالمباراة كسب ثلاثة أشواط من خمسة في مباريات الرجال	23	76,66
14	إجادة الضرب الساحق من أهم أسباب كسب المباراة.	23	76,66
15	أول من ابتكر الكرة الطائرة "مورجان" عام 1895م و كانت تسمى "المنتونية"	28	96,66
16	ملعب الكرة الطائرة مربع الشكل	10	*33,33
17	حائط الصد من المهارات الهجومية	23	76,66
18	يلعب الشوط الواحد من 15 نقطة	26	86,66
19	الضرب الساحق من المهارات الدفاعية	11	86,66
20	يحتسب الخطأ من اللاعب الذي يلمس الشبكة	24	80

تابع جدول (02) كرة السلة

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
21	أول كرة استخدمت في اللعب هي الكرة الطائرة	21	70
22	يقوم بتحكيم المباراة في الملعب حكمان	09	*30
23	التمريرة الصدرية تلعب بيد واحدة	27	90
24	تنقل قدم الارتكاز بعد التوقف و استلام الكرة	28	93,33
25	يجوز الجري بالكرة أكثر من 03 خطوات و ن تنطيطها	23	76,66
26	يبدأ كل فريق المباراة بسبعة لاعبين بالملعب	08	*26,66
27	يحق للمدرب تبديل أكثر من لاعبين خلال كل وقت مستقطع	25	83,33
28	هناك نوعين فقط من التمريرات هما التمريرة الصدرية و التمريرة المرتدة	27	90
29	يعتبر الزمن موقوفا في حالة الرمية الحرة أثناء المباراة	22	73,33
30	تلعب المباراة من شوطين مدة كل شوط 30د ملعبوبة	24	80

تابع جدول (02) ألعاب القوى

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
41	ألعاب القوى أم الألعاب	11	*36,66
42	ألعاب القوى ليست ألعاب أولمبية	23	76,66
43	تقيز لاعبو الرمي بضخامة الجسم	27	90
44	تجيب سبلقات الميدان بالمسافة و تحسب سباقات المضمار بالزمن	26	86,66
45	سباقات 200م -400م تعتبر سباقات المسافات المتوسطة	80	100
46	تضم مسابقات المضمار مسابقات الجري القصير و المتوسط و الطويل	27	90
47	يجب على لاعب الوثب الطويل عدم تخطي لوحة الارتقاء بقدمه.	22	73,33
48	تضم سباقات الميدان مسابقات الرمي و الوثب فقط	22	73,33
49	في الوثب الثلاثي يستخدم اللاعب كلتا قدميه في الارتقاء على اللوحة	25	83,33
50	يبلغ طول حفرة القفز الطويل 10متر	15	*50

*-عبارات تحذف لعدم حصولها على تأييد 50%

تابع جدول (02) الجمباز

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
41	في مهارة الوقوف على الرأس يمثل وضع الجبهة و اليدين شكل المثلث	21	70
42	رياضة الجمباز تحتاج إلى لاعبين ذوي لياقة بدنية عالية	22	73,33
43	الاتحاد السوفياتي من أفضل الفرق الفردية والجماعية في العالم رجال وسيدات	28	93,33
44	الصين ليست من الدول المتقدمة في الجمباز على المستوى الآسيوي و العالمي	14	*46,66
45	الوقوف على اليدين مهارة تستدعي أن يكون الجسم على استقامة	23	76,66
46	تتكون هيئة التحكيم على كل جهاز من 04 حكام و رئيس	27	90
47	أجهزة الجمباز للرجال تتكون من (أرضي-حصان-حلق متوازيين-حصان القفز)	20	66,66
48	رياضة الجمباز من الرياضات التي تعتمد على عنصر القوة فقط	26	86,66
49	رياضة الجمباز من الرياضات الفردية	18	60
50	تعتمد رياضة الجمباز على عنصر التوازن بدرجة كبيرة جدا.	26	86,66

تابع جدول (02) اللياقة البدنية

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
51	ممارسة التمرينات البدنية بصورة صحيحة يساعد الفرد على امتلاك اللياقة البدنية	27	90
52	تكتسب اللياقة البدنية للذكور بمزاولة الأنشطة الرياضية العنيفة فقط	23	76,66
53	التدخين و المكسرات لا يؤثران على مستوى لياقة الفرد البدنية	12	*40
54	لا تؤثر البيئة على اللياقة البدنية الفردية	26	86,66
55	لا تؤثر السمنة الزائدة على اللياقة البدنية	13	*43,33
56	إتقان المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية لا يتطلب بالضرورة امتلاك الفرد لياقة بدنية عالية	25	83,33
57	امتلاك لياقة بدنية عالية يعني التأخر بالتعب	21	70
58	لا تؤثر النحافة الزائدة على اللياقة البدنية	21	70
59	اللياقة البدنية ضرورية للذكور و غير ضرورية للإناث	22	73,33
60	اللياقة البدنية ضرورية للاعبين المحترفين فقط	24	80

تابع جدول (02) ثقافة عامة

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة %
61	السمنة المفرطة لا تؤثر على ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية	23	76,66
62	مدرس التربية البدنية مسؤول عن تنظيم وإدارة جميع الأنشطة الرياضية بالمدرسة	28	93,33
63	يجب القيام بالإحماء قبل ممارسة الرياضة	18	60
64	يجب أن يكون الفوز في المباراة الهدف الوحيد للمدرب	27	90
65	الشعب في الملاعب ظاهرة غير صحيحة	22	73,33
66	القوام الجيد يعني خلو الجسم من التشوهات البدنية	24	80
67	لا يوجد دورات أولمبية للمعوقين	26	86,66
68	أهم الرياضات الإسلامية السباحة و الرماية و ركوب الخيل	25	83,33
69	ارتداء الملابس الضيقة لا يؤثر على سلامة القوام	15	*40
70	تقام الدورات الأولمبية كل ثلاث سنوات	21	70

وعلى هذا الأساس تم استبعاد 10 عبارات هي كالآتي:

- كرة اليد: العبارة (7).
- الكرة الطائرة: العبارة (12-16).
- كرة السلة: العبارة (22-36).
- ألعاب القوى : العبارة (31).
- الجمباز: العبارة (44).
- اللياقة البدنية: العبارة (53-55).
- الثقافة العامة: العبارة (69).

وعليه أصبح الاختبار في صورته الثانية مكون من 60 عبارة.

بعد هذا تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية عددها 60 تلميذا من مستوى السنة الثالثة ثانوي، للتعرف على معاملات الصعوبة والتميز لمفردات الاختبار بعد تصحيح الدرجات من أثر التخمين كما يوضحه الجدول (03).

جدول (03): يوضح معاملات الصعوبة والتميز لمفردات الاختبار المعرفي.

العبارة	درجة الصعوبة	درجة التميز	العبارة	درجة الصعوبة	درجة التميز	العبارة	درجة الصعوبة	درجة التميز
01	0,45	0,35	25	0,63	0,49	48	0,42	0,58
02	0,57	0,67	27	*0,17	0,58	49	0,46	0,64
03	0,49	*0,05	28	0,38	0,32	50	0,63	0,66
04	0,62	0,63	29	0,31	0,65	51	0,47	0,43
05	*0,72	0,49	30	0,69	0,38	52	0,38	0,57
06	0,38	0,67	32	0,58	0,53	54	0,46	0,37
08	0,39	0,37	33	*0,20	0,55	56	0,34	0,68
09	0,32	0,55	34	0,31	0,38	57	0,48	0,56
10	0,33	0,69	35	0,47	0,68	58	0,55	0,54
11	0,65	0,67	36	*0,29	0,73	59	*0,19	*0,29
13	0,62	0,39	37	0,57	0,31	60	0,42	0,70
14	0,39	0,47	38	0,39	0,33	61	0,47	0,70
15	0,56	0,35	39	0,65	0,41	62	0,54	*0,28
17	0,69	0,32	40	0,58	0,68	63	0,39	0,34
18	0,48	*0,25	41	*0,77	*0,17	64	0,37	0,62
19	0,45	0,55	42	0,78	0,57	65	0,48	*0,16
20	0,35	0,57	43	0,59	*0,19	66	0,54	0,65
21	0,37	0,49	45	0,62	0,44	67	0,55	0,57
23	0,53	0,36	46	0,57	0,48	68	0,57	0,35
24	0,62	0,62	47	0,48	0,66	70	0,53	0,59

وعليه تم استبعاد 10 عبارات لعدم تحقيقها لمعاملات الصعوبة والتميز المحددة، وهي أن يتعدى معامل

التميز 0,30، وأن يتراوح معامل الصعوبة بين (0,30-0,70)، كما هو مشار إليه في الجدول رقم

(03)، وهي كالآتي:

- كرة اليد: العبارة 03 .
- الكرة الطائرة: العبارة 18 .
- كرة السلة: العبارة 27.
- ألعاب القوى: العبارة 33-36 .
- الجمباز: العبارة 41-43 .
- اللياقة البدنية: 59 .
- الثقافة العامة: 62-65.

*-عبارات تحذف لعدم تحقيقها لمعاملات الصعوبة و التميز المحددة

وبذلك أصبح مجموع العبارات التي تشكل الاختبار في صورته النهائية 50 عبارة موزعة على المحاور المحددة.

إن هذا الاختبار ليس ثابتاً من حيث المحاور و العبارات، حيث أنه قابل للتغير من فترة إلى أخرى مع مراعاة استخدام الأساليب العلمية الخاصة بإعداد هذا النوع من الاختبارات.

ثالثاً: المعاملات العلمية للاختبار: اعتمد الباحث في إيجاد ثبات الاختبار على طريقتين هما:

■ طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني قدره 15 يوماً،

على عينة مكونة من 30 تلميذاً، ثم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق للدلالة على الثبات، حيث تراوح الثبات بالنسبة لمحاور الاختبار بين 0,73 و 0,86، وبلغ ثبات الاختبار ككل (0,76) كما هو موضح في الجدول رقم (04).

■ طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة

"سيرمان وبراون"، وقد بلغ معامل الثبات (0,73).

وفيما يخص الصدق فقد تم إيجاده باستخدام ثلاثة طرق هي:

■ صدق المحتوى (المضمون): وذلك من خلال عرضنا للمحاور التي يتضمنها الاختبار على

مجموعة من الخبراء كما سبق ذكره، وقد حصلت على الموافقة، وبذلك فهي صادقة وكافية لما وضعت من أجله.

■ الصدق الذاتي: وهو يساوي الجذر التربيعي للثبات، حيث تراوح ما بين 0,84 و 0,93

بالنسبة للمحاور، وبلغ الصدق الذاتي للاختبار ككل 0,86.

■ صدق الاتساق الداخلي: وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة

الكلية للاختبار، وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على صدقها في قياس ما وضعت لقياسه كما هو موضح في الجدول (05).

جدول (05): يوضح معاملات الثبات ومعاملات الصدق بطريقة إعادة الاختبار.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		معدل الاختبار
		ع	س	ع	س	
0,84	0,71	0,76	3,55	0,77	3,53	كرة اليد
0,86	0,75	0,50	3,60	0,51	3,62	الكرة الطائرة
0,88	0,77	0,71	3,59	0,79	3,58	كرة السلة
0,85	0,73	0,78	3,58	0,71	3,56	ألعاب القوى
0,90	0,81	0,72	3,49	0,72	3,47	الجمباز
0,92	0,85	0,80	2,40	0,85	2,42	اللياقة البدنية
0,93	0,86	0,90	3,09	0,97	3,03	الثقافة الرياضية
0,86	0,75	4,13	28	4,15	27,17	الاختبار ككل

جدول (06): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل محور و الدرجة الكلية للاختبار

المعرفي.

الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	المحاور
دال عند 0,01	0,71	كرة اليد
دال عند 0,01	0,75	الكرة الطائرة
دال عند 0,01	0,79	كرة السلة
دال عند 0,01	0,73	ألعاب القوى
دال عند 0,01	0,71	الجمباز
دال عند 0,01	0,80	اللياقة البدنية
دال عند 0,01	0,79	الثقافة الرياضية العامة

رابعاً: المستويات:

بعد الانتهاء من تحديد الاختبار المعرفي تم تطبيقه على عينة مكونة من 145 تلميذاً، وتم استخراج المعايير باستخدام الدرجات التائية، وعلى أساسها تم وضع سلم تصنيفي من ثلاث مستويات كما يوضحه الجدول (06)

جدول (07) يوضح المستويات حسب نتائج التلاميذ في الاختبار المعرفي.

المستوى	الدرجة التائية	الدرجة المقدرة في الاختبار
جيد	100 – 68	50 – 38
مقبول	67 – 34	37 – 19
ضعيف	33 – 00	18 – 00

وعلى أساس هذا التصنيف كانت نتائج التلاميذ كما يلي:

جدول (08) يوضح نتائج التلاميذ في الاختبار المعرفي.

المستويات	العمليات الإحصائية	التكرارات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
جيد	مقبول	ضعيف	08	24
18	24	08	7.84	5.99

نلاحظ من الجدول أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن هناك دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي، ومنه فإن المستوى المعرفي ضعيف إلى مقبول لدى عينة البحث.

7- الاستنتاجات العامة:

3. دلت الدراسة أن الجانب المعرفي لا يقل أهمية عن بقية الجوانب الأخرى، باعتباره أساس تعلم مختلف المهارات الحركية، ودليل واضح على ميول واتجاهات التلاميذ، حيث تم بناء اختبار معرفي مكون من 50 عبارة بطريقة الاختيار من إجابتين، يحتوي على أسئلة مركزة موحدة ومتوازنة، يمكن استخدامه كوسيلة موضوعية لقياس المستوى المعرفي للتلاميذ.
4. تميز الاختبار بمستوى مقبول إلى عالي من الصدق والثبات والموضوعية، حيث ساهم بقدر كبير في تصنيف التلاميذ إلى ثلاث مستويات: جيد - مقبول - ضعيف.
5. إن المستوى المعرفي لتلاميذ السنة النهائية ضعيف إلى مقبول حسب نتائج الاختبار المقترح.

8- التوصيات:

- إنه في حدود النتائج المستخلصة والظروف التي أجريت فيها هذه الدراسة، وطالما أن الجانب المعرفي يمثل أحد أهم الأهداف لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، فإننا نوصي بما يلي:
1. تقويم التعلم في مجال التربية البدنية والرياضية بمختلف مراحل التعليم بالاعتماد على الاختبارات والمقاييس العلمية الموضوعية.
 2. الاهتمام بالجانب المعرفي كأحد أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
 3. استخدام الاختبار المقترح لقياس المستوى المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية في التربية البدنية والرياضية.
 4. إجراء دراسات مشابهة على عينات متعددة بمختلف مراحل التعليم للارتقاء بهذا المجال الهام.

5 من الضروري والأهمية. يمكن مراعاة التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعنا وتأثره نتيجة لتطور المجتمعات الأخرى، والذي يفرض علينا مواكبة التطور العلمي الحاصل في جميع التخصصات ومنها التربية البدنية والرياضية من خلال التقويم المتواصل المبني على أسس علمية مدروسة تتلاءم أساسا مع طبيعة المجتمع الجزائري.

9- المراجع :

• باللغة العربية :

1. أحمد محمد خاطر- علي فهمي أليك (1996) "القياس في المجال الرياضي" ط 04، دار الكتاب الحديث، مدينة نصر،.
2. ألين وديع (1962) "بناء اختبار معرفة في الكرة الطائرة"، دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثالث، جامعة حلوان،.
3. بن جامين بلوم وآخرون (1987) "نظام تصنيف الأهداف التربوية" ترجمة محمد محمود الخوالدة، صادق إبراهيم عودة، دار الشروق، جدة،.
4. جمال عبد العاطي الشافعي (1990) « بناء اختبار معرفي في كرة اليد لطلاب قسم التربية الرياضية بالمدينة المنورة »، المجلة العلمية للتربية الرياضية، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة حلوان،.
5. زكريا الشربيني (1995) "الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،.
6. زوزو حامد (1992) "بناء اختبار معرفي في كرة اليد لطلبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية" نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، عدد 11،.
7. عادل حسين السيد (1991) "بناء اختبار معرفي لمدرّب كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنية.
8. ليلي السيد فرحات (2001) "القياس المعرفي الرياضي" ط 01، مركز الكتاب للنشر القاهرة،.
9. ليلي السيد فرحات (2003) "القياس والاختيار في التربية الرياضية" ط 02، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،.

• باللغة الفرنسية :

10. Bernard MACCARIO (1986) « Théorie et pratique de l'évaluation dans la pédagogie des A.P.S, 2^{ème} Ed, édition Vigot, Paris,.
11. Claude BAYER (1995) « l'enseignement des jeux sportifs collectifs » 4^{ème} Ed, édition Vigot, Paris,.